واذا كانت مصبوغة بالاصفر الباهت (بلون المريض) فبالاسود او الاحمر او الترمزي غ او الاخضر غ او الاحمر غ او الباذنجاني او الازرق غ او الزيتوني غ او البرتقالي او الاصفر

واذا كانت مصبوغة بالزيتوني فبالاسود او الاحمر او الاخضر غ او الترمزي غ او الاحمر غ

واذا كانت مصبوغة بالترنجي فبالاسود او الاحمر او القرمزي غ او الاخضر غ او القرنفلي او الزيتوني او الازرق غ او الباذنجاني غ

واذا كانت مصبوغة بالوردي فكالترنجي ويزاد عليه البرتقالي والارجواني

واذا كانت مصبوغة باصفر (بلون القش) او بالاصفر الصرف او بلون الدراقن تصبغ بكل لون

واذا كانت مصبوغة بالرمادي فبالاسود او الاحمر او الاخضر غ او الاحمر غ او الترمزي غ او الازرق غ

الحرير الابيض والقطن والاقمشة الصوفية تصبغ باي لون اردت

ولما كان كلٌّ من القطن والصوف والحرير لا يصبغ بالتساوي كما يصبغ الآخر فاذا كانت الاقمشة المراد صبغها ثانيةً منسوجة منها جميعًا او من اثنين منها لم يمكن صبغها الا باون من الالوان الغامقة المذكورة

تنبيه . يظهر مما تقدّم ان الاسود والاحمر يصحّان في كل لون . ويراد بالاحمر الغامق في ما تقدّم ما كان بلون الخمر الفرنساوية . اما الازرق المصفرّ فيصح فيه الصبغ اكثر مما يصحّ في غيره

صناعة الخزف

تكلمنا في الجزء الماضي عن كيفية دهان الصيني الصلب واشرنا الى انهم يضعون الآنية عند الشيّ ضمن غلاف والآن نقول ان الصيني الصلب وغيرهُ من انواع الخزف المتقنة الصنعة لا تُعرّض للهب حال الشيّ لئلاّ يلحقها الرماد والدخان وبزيلا رونقها بل توضع في آنية واسعة من خزف تُسمّى غُلُفًا (جمع غلاف) وهي مصنوعة من طين ناري ممزوج بتراب من غُلُف قديمة . وفي قعر كل غلاف لوح من خزف عليه ثلاثة نتوات بارزة يُوقَف عليها الاناء حتى لا يلصق بالغلاف . وفي جميع الصمون والكؤوس اثرٌ لهذه النتوات . ثم تُوضع الغُلُف ضمن الاتون وهو بناء مخروطيّ الشكل (كقالب السكر) مبنيٌّ بالقرميد الناري ومقسوم الى ثلاث طبقات فيها غُرَف كثيرة لوضع الغُلُف الاّ الطبقة العليا منها فانهم يضعون فيها الآنية التي لا يتصدون شيّها تامًّا . وفيه منافذ من طبقة الى اخرى يخرج منها الدخان ويصعد من مدخنة في راس الطبقة العليا . والاتون الواحد اربعة

مواقد لاضرام النار فيحيط لهيبها بكل القُلَف . ولكنهم يضرمون اولاً ناراً خفيفة ثم يقوُّونها رويداً رويداً الى ان تصير الحرارة شديدة جداً فيسدُّون جميع المنافذ التي يخرج منها الرماد ويديمون النار الشديدة مدة ثماني عشرة ساعة . وبعد ذلك يفتحون الاتون ويتركونهُ ثلاثة ايام او اربعة لكي يبرد ثم يخرجون منهُ القُلَف والآنية التي فيها وهي اذ ذاك على انواع فان منها ما يكون متقن الصنعة خالياً من العيب ومنها ما يكون معاباً في صنعتهِ او دهانهِ اولونهِ او مشقَّقاً بفعل النار فيُوضَع كل نوعٍ على حدتهِ

هذا من جهة شيّ الصيني الصلب الاَّ انهم كثيراً ما يلوّنونهُ بالوان مختلفة وينقشون عليهِ نقوشاً جميلة ليزداد رونقهُ ويغلو ثمنهُ . والمواد المستعملة لتلوينهِ هي هذه

اكسيد الحديد	للون الاحمر والاسمر والبنفسجي والاصفر
» الكروم	للاخضر
» الكوبلت	للازرق والاسود
» الاورانيوم	للبرتقالي والاسود
» المنغنيس	البنفسجي والاحمر والاسود
» الايريديوم	للاسود
» التيتانيوم	للاصفر
» الانتيمون	للاصفر
» النحاس	للاخضر
كرومات الحديد	للاحمر
» الرصاص	للاصفر
» الباريوم	للاصفر
كلوريد الفضة	للاحمر
ارجوانى كاسيوس	للارجوانى والوردي

فيمزجون المادة الملونة بمادة تذوبها كالبورق والسلكا ويرسمون بها على الآنية . وبما ان المعادن التي تحدث الازرق والاخضر والاصفر لا تضرُّ بها الحرارة قليلة بخلاف اللون اكسيد الكلوبت ممزوجاً بحامض سليسيك او بوريك والثاني اكسيد النحاس ممزوجاً ايضاً بحامض سليسيك او بوريك والثالث اكسيد الانتيمون ممزوجاً باكسيد الرصاص . وبعد ان تدهن الآنية بالمواد المطلوبة توضع في وعاء من حديد وتحمى في اتون صغير ويكون في الوعاء باب في اعلاهُ لتصعد منهُ ابخرة الزيت الروحية (كزيت التربنتينا وزيت اللوندا) التي تضاف الى المواد الملوّنة حال سحقها وفيهِ ايضاً باب من جانبهِ للاطّلاع منهُ على الآنية التي فيهِ عندما يُراد النظر اليها ليرى هل ذاب الدهان عليها ام لم يَذُب . وتُضرَم النار بخفَّة ثم تُزاد الى ان تبلغ درجة الاحمرار وعندما لا تعود تظهر الالوان على الآنية يُسَدُّ بابا الوعاء جيّدًا وتُزاد الحرارة حتى يصيراون الآنية بين الاحمر والابيض ثم تخفَّف بالتدريج الى ان يبرد الاتون